18 - { إن المصدقين والمصدقات } قرأ الجمهور بتشديد الصاد في الوضعين من الصدقة وأصله المتصدقين والمتصدقات فأدغمت التاء في الصاد وقرأ أبي المتصدقين والمتصدقات بإثبات التاء على الأصل وقرأ ابن كثير بتخفيف الصاد فيهما من التصديق : أي صدقوا رسول ا A فيما جاء به { وأقرضوا ا قرضا حسنا } معطوف على اسم الفاعل في المصدقين لأنه لما وقع صلة للألف واللام الموصولة حل محل الفعل فكأنه قال : إن الذين تصدقوا وأقرضوا كذا قال أبو علي الفارسي وغيره وقيل جملة وأقرضوا معترضة بين اسم إن وخبرها وهو { يضاعف } وقيل هي صلة لموصول محذوف : أي والذين أقرضوا والقرض الحسن عبارة عن التصدق والإنفاق في سبيل ا مع خلوص نية وصحة قصد واحتساب أجر قرأ الجمهور { يضاعف لهم } بفتح العين على البناء للمفعول والقائم مقام الفاعل إما الجار والمجرور أو ضمير يرجع إلى المصدقين على حذف مضاف : أي ثوابهم وقرأ الأعمش يضاعفه بكسر العين وزيادة الهاء وقرأ ابن كثير وابن عامر ويعقوب { يضاعف } بتشديد العين وفتحها { ولهم أجر كريم } وهو الجنة والمضاعفة هنا أن الحسنة بعشرة أمثالها إلى سبعمائة ضعف